

وداعاً للحنين !

تهجيت الوجيه ولا لقيت اللي حيا يثور
وضعت بدو حدي مدري غديت بدو حشة الوادي
أغيب ارتب احساسي وادور للقصيد حضور
وأجي هاك البسيط / المستهيد / المزعج / الهادي
لك الله من ثلاث شهور واكثر من ثلاث شهور
وانا كني غريب وغريتي في حضرة بلادي
وداعاً للدروب المتعبه والخاطر المكسور
وداعاً للحنين اللي يغيب وجهه رقادي
تو طنت الغياب عن الحضور ونوره النشور
لذا سجت رجلي بالقللام وبعثت بعادي
انا العادي ما بين المترفين ونظرة المفرور
وانا المفرور ما بين البسيط وهقوة العادي
سكوتي ميزتي وأبسط عيوي حظي المعثور
وخصمي دمة تفضح شعوري لحظة أعيادي
كفاني اشي زحلت ولا زحلت الشاعر الغمور
عشان أرجع مثل ما لازم أرجع لحظة إيجادي

سهر والليل يستنزف عروق الذكريات شعور
تعب يشعل تباريح الحنين ويرفض اخمادي
ضلام ما يبشر بالسبات ولا ينزب نور
وانا اللي ما معي غير القصيد وهاجسي حادي
وانا ما بين تيه الذكريات وهمي المقبور
أدور في ركاس الأمس عن تاريخ ميلادي
يا حادي ها جسي بين الغياب ورغبة الجمهور
انا مدري من المجني عليه ومنهو البادي
هقيت اشي ملكتك ما هقيت ان الاماني بور
وتلحقت الحنين ولا قويت اقوى على جهادي
أحبك كثر ما شعري على طرق العز مجبور
وأحبك كثر ما داعب خيالك لذة سهادي
عطيتني من غيابك مكان الشاعر المشهور
وانا اعطيتك من أغلى ما ملكت بدو رثة أجدادي
لك الله من تركتيني هناك المحل المظور
أمر بساحة اهل الشعر مثل الضايح / الغادي

عبدالله فليج